في لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا في اسم ما لم يسم فاعله فتقول رُبَّ هي لنسوة يا رجل ولبعض حاجتي قال الأخفش
إذا خالت اللام في أمر المخاطب لغة ردية لأن هذه اللام إنما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على افعل تقول ليقم
زيد لأنك لا تقدر فيه على افعل وإذا خاطبت قلت قم لأنك قد استغنيت عنها والتاء في القسم بدل من الواو كما أبدلوا منها
في تراث وتترى وتخمة وتجاه والواو بدل من الباء وتقال تالله لقد كان كذا ولا تدخل في غير هذا الاسم وقد تزاد التاء
للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فإن تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وإن تقدمت كانت
علامة وقد تكون ضمير الفاعل في قولك فعلتُ ويستوي فيه المذكر والمؤنث فإن خاطبت مذكرا فتحت وإن خاطبت
مؤنثا كسرت وقد تزاد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه وتنسب القصيدة التي
قوافيها على التاء تائية **حا** الحاء حرف هجاء يمد ويقصر وحاء أيضا حي من مذحج قال الشاعر طلبت الثأر في
حكم وحاء وحاءِ زجر للإبل بني على الكسر لالتقاء الساكنين وقد يقصر فإن أردت التنكير نونت فقلت حاءٍ وعاءٍ أبو
زيد يقال للمعز خاصة حاحيت بها حيحاء وحيحاء إذا دعوتها قال سيبويه أبدلوا الألف بالياء لشبهها بها لأن قولك
حاحيت إنما هو صوت بنيت منه فعلا كما أن رجلا لو أكثر من قوله لا لجاز أن يقول لاليت زيد … على أنها ليست فاعلت
وقالوا الحيحاء والعيعاء بالفتح كما قالوا الحاحات والهاهات فأجري حاحيت وهاهيت وعاعيت مجرى دعدعت إذ كن للتصويت وقال
أبو عمرو يقال حاحِ بضائنك وحاي بضائنك أي ادعها **خا** أبو زيد خاي بك معناه اعجل جعله صوتا مبنيا على الكسر قال ويستوي
فيه الاثنان والجمع والمؤنث وأنشد للكميت إذا ما شحطن الحاديين سمعتهم بخاي بك الحق يهتفون وحي هل وقال ابن سلمة معناه خبت
وهو دعاء منه عليه تقول خايبك أي يا خرب الذي خاب وخسر وهذا خلاف قول أبي زيد **دا** ذا اسم يشار به إلى المذكر
وذي بكسر الذال للمؤنث تقول ذي أمة الله فإن وقفت عليه قلت ذه بهاء موقوفة وهي بدل من الياء وليست للتأنيث وإنما هي صلة
كما أبدلوا في هنية فقالوا هنيهة فإن أدخلت عليها الهاء للتنبيه قلت هذا زيد وهذي أمة الله وهذه أيضا بتحريك الهاء وقد اكتفوا به
عنه فإن صغرت ذا قلت ذيّا بالفتح والتشديد لأنك تقلب ألف ذا ياء لمكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفا
لتفرق بين المبهم والمعرب وذيّان في التثنية … لا يصغر ذي للمؤنث وإنما يصغر تا وقد اكتفوا به عنه
وإن ثنيت ذا قلت ذان لأنه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط إحدى الألفين فمن أسقط ألف ذا قرأ إنّ هذين لساحران فأعرب
ومن أسقط ألف التثنية قرأ إن هذان لساحران لأن ألف ذا لا يقع فيها إعراب وقد قيل إنها على لغة بلحارث بن كعب والجمع أولاء على غير
لفظه فإن خاطبت جئت بالكاف للخطاب وفيها دليل على أن ما تومئ إليه بعيد ولا موضع لها من الإعراب وتدخل الهاء على ذاك فتقول
هذاك زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما لا تدخلها على تلك ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث وإنما تدخلها على تا تقول تيك وتلك
ولا تقل ذيك فإنه خطأ وتقول في التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاءني ذانك الرجلان وربما قالوا ذانّك بالتشديد وإنما
شددوا تأكيدا وتكثيرا للاسم لأنه بقي على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وإنما يفعلون مثل هذا في الأسماء المبهمة لنقصانها
وتقول للمؤنث تانك وتانّك أيضا بالتشديد والجمع أولئك وقد تقدم ذكر الكاف في تا وتصغير ذاك ذيّاك وتصغير ذلك
ذيّالك وقال أو تحلفي بربك العلي أني أبو ذيّالك الصبي وتصغير تلك تيّاك وأما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون إلا مضافا فإن وصفت
به نكرة أضفته إلى نكرة وإن وصفت به معرفة أضفته إلى المعرفة بالألف واللام ولا يجوز أن تضيفه إلى مضمر ولا إلى زيد وما أشبهه تقول
مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو كما قال تعالى وأشهدوا ذوي عدل وبرجال ذوي مال بالكسر

وبنساء ذوات مال ويا ذوات الجمام بكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لأن أصلها هاء
لأنك لو وقفت عليها في الواحد لقلت ذاه بالهاء ولكنها لما وصلت بما بعدها صارت تاء وأصل ذو ذوي مثل عصي يدل على
ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال الله تعالى ذواتا أفنان في التثنية ونرى أن الألف منقلبة من واو ثم حذفت من ذوي عين الفعل
لكراهيتهم اجتماع الواوين لأنه كان يلزم في التثنية ذووان مثل عصوان فبقي ذا منون ثم ذهب التنوين للإضافة في قولك ذو مال والإضافة
لازمة له كما تقول فو زيد وفا زيد فإذا أفردت قلت هذا فم فلو سميت رجلا ذو لقلت هذا ذوًا قد أقبل فترد ما ذهب لأنه لا يكون
اسم على حرفين أحدهما حرف لين لأن التنوين يذهبه فيبقى على حرف واحد ولو نسبت إليه لقلت ذووي مثل عصوي وكذلك إذا نسبت
إلى ذات لأن التاء تحذف في النسبة فكأنك أضفت إلى ذي فرددت الواو ولو جمعت ذو مال لقلت هؤلاء ذوون لأن الإضافة قد
زالت عنه قال الكميت ولا أعني بذلك أسفليكم ولكني أريد به الذوينا يعني به الأذواء وهم ملوك اليمن من قضاعة المسمون بذي يزن
وذي جدن وذي نواس وذي فائش وذي أصبح وذي الكلاع وهم التبابعة وأما ذو التي في لغة طيء بمعنى الذي فحقها أن توصف بها المعارف
تقول أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه المرأة ذو قالت كذا يستوي فيه التثنية والجمع والتأنيث قال الشاعر ذاك خليلي وذو يعاتبني
يرمي ورائي بامسهم وامسلمة يريد الذي يعاتبني والواو التي قبله زائدة قال سيبويه إن ذا وحدها بمنزلة الذي كقولهم ماذا رأيت
فيقول متاع حسن قال لبيد ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل قال ويجري مع ما بمنزلة اسم واحد
كقولهم ماذا رأيت فيقول خيرا بالنصب كأنه قال ما رأيت ولو كان ذا هاهنا بمنزلة الذي لكان خير بالرفع وأما قولهم ذات مرة
وذو صباح فهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات
الزمين وذات العويم وذا صباح وذا مساء وذا صبوح وذا غبوق فهذه الأربعة بغير هاء وإنما سمع في هذه الأوقات ولم يقولوا
ذات شهر ولا ذات سنة قال الأخفش في قوله تعالى وأصلحوا ذات بينكم إنما أنثوا ذات لأن بعض الأشياء قد يوضع له اسم مؤنث
ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط أنثوا الدار وذكروا الحائط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت أصله ذيو على فعل
ساكنة العين فحذفت الواو فبقي على حرفين فشدد كما شدد كيّ إذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد التاء فإن حذفت التاء
وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذيّة وذيّة وإن نسبت إليه قلت ذيوي كما تقول بنوي في النسبة إلى البنت
فا الفاء من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع تعطف … على الترتيب والتعقيب مع الإشراك تقول ضربت زيدا
فعمرا والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علة لما بعدها وتجري على العطف والتعقيب دون الإشراك كقولك ضربه فبكى وضربه فأوقعه
إذا كان الضرب علة للبكاء والوقوع والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك إن تزرني فأنت محسن
يكون ما بعد الفاء كلاما مستأنفا يعمل بعضه في بعض لأن قولك أنت ابتداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة جوابا بالفاء وكذلك
القول إذا أجيب بها بعد الأمر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض إلا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الأشياء الستة بإضمار
أن تقول زرني فأحسن إليك لم تجعل الزيارة علة للإحسان ولكنك قلت ذلك من شأني أبدا أن أفعل وأن أحسن إليك على كل حال ٥
كذا كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد يجري مجرى كم فينتصب ما بعده على التمييز تقول عندي كذا وكذا درهما لأنه كالكناية **كلا**
كلا كلمة ردع وزجر ومعناها انته لا تفعل كقوله تعالى أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا أي لا يطمع في ذلك وقد تكون
بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية **لا** لا حرف نفي لقولك يفعل ولم يقع الفعل إذا قال هو يفعل غدا
قلت لا يفعل وقد يكون ضدا لبلى ونعم وقد يكون للنهي كقولك لا تقم ولا يقم زيد ينهى به كل منهي من غائب وحاضر وقد تكون لغوا